

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### ١. إعداد المعجم

##### أ. تعريف المعجم

إن "المعجم" هو اسم مفعول مشتق من الفعل "أعجم" التي تفيد معنى الغموض والإبهام، وأعجم الحرف والكتاب عجمًا أزال إبهامه بالنقط والشكل أو بالتفسير.<sup>١٦</sup> والمعجم اصطلاحًا عند حامد صادق قنيبي هو كتاب يجمع بين ألفاظ اللغة ومفرداتها وتراكبها، والمداخل الحضارة فيها، بغية شرحها وإيضاحها، يترتب ترتيبًا معينًا، وغالبًا ما يكون هجائيًا.<sup>١٧</sup>

وعند عرفة حلمي عباس أن المعجم هو مرجع يشتمل على مفردات اللغة، يبين معانيها ويضبط بنيتها ويذكر مشتقات كل منها وجمع التكسير للمفردات.<sup>١٨</sup> وقال عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي أن المعجم هو كتاب يشتمل على

---

<sup>١٦</sup> حامد صادق قنيبي، المعاجم والمصطلحات مباحث في المصطلحات والمعاجم والتعريب، (السعودية: الدار السعودية، ٢٠٠٠)، ٢٤٩.

<sup>١٧</sup> نفس المرجع، ٢٤٩.

<sup>١٨</sup> عرفة حلمي عباس، اللغة العربية نصوص مختارة وقواعد ضرورية للصحة اللغوية، ٣٨.

مفردات لغوية مشروحة وموضحة معانيها بمرادفات أو أضدادها أو إدخالها في جمل

توضح معانيها.<sup>١٩</sup>

## ب. ما بين المعجم والقاموس

قال بعض اللغويين أن القاموس والمعجم كلمتان مترادفتان في الاستعمال. وقال الآخرون بأن القاموس أوسع من المعجم. أما المعجم فهو اسم المفعول المشتقة من "أعجم" التي تفيد معنى الغموض والإبهام، وأعجم الحرف والكتاب عجمًا أزال إبهامه بالنقط والشكل، أو بالتفسير.<sup>٢٠</sup> وأما القاموس لغة فهو قعر البحر وأوسطه و معظمه. وقال أبو عبيدة: القاموس أبعد موضع غورا في البحر. ومرجع هذا المعنى الذي ألصق بلفظ "قاموس" أن أحد العلماء في القرن الثامن اسمه الفيروز أبادي ألف معجما سماه "القاموس المحيط". وهذا وصف للمعجم بأنه بحر واسع أو عميق. وبمرور الوقت ومع كثرة تردد اسم المعجم على ألسنة الباحثين ظن بعضهم أن القاموس مرادف لكلمة المعجم. فاستعمله بهذا المعنى.<sup>٢١</sup>

## ج. أنواع المعجم

ينقسم المعجم باعتبار المحتوى إلى نوعين، وهما<sup>٢٢</sup> :

---

<sup>١٩</sup> عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (السعودي: دار الاعتصام، ٢٠٠٩)، ١٤.

<sup>٢٠</sup> حامد صادق قنبي، المعاجم والمصطلحات، ٢٤٩.

<sup>٢١</sup> أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ٢٤.

<sup>٢٢</sup> حامد صادق قنبي، المعاجم والمصطلحات، ٢٥٤.

١. المعجم العام : وهو المعجم الذي يحتوي جميع المفردات دون التقييد بتخصص

معين أو مجال معين مثل المعجم الوسيط لشوقي ضيف.

٢. المعجم الخاص : وهو المعجم الذي يحتوي المفردات الخاصة بمجال معين من

مجالات المعرفة أو بعلم من العلوم كعلم الطب أو الهندسة أو التربية أو غيرها

من العلوم التخصصية. مثل قاموس التربية (إنجليزي-عربي) لمحمد علي الخولي

ومعجم مصطلحات الأدبي لمجدي وهبه والمعجم الاقتصادي الإسلامي للدكتور

أحمد الشرباصي.

وينقسم المعجم باعتبار اللغة الهدف إلى ثلاثة أنواع<sup>٢٣</sup> :

١. معجم أحادي اللغة (*monolingual*) : وهو المعجم الذي يستوي اللغة المصدر

باللغة الهدف، أو يبيّن معنى الكلمات بأحادي اللغة. مثل المنجد (عربي-

عربي) والمختصر الصحة (عربي-عربي).

٢. معجم ثنائي اللغة (*bilingual*) : وهو المعجم الذي لا يستوي اللغة المصدر

باللغة الهدف، أو يبيّن معنى الكلمات باللغة الأخرى. مثل قاموس سعادة

(إنجليزي-عربي) لخليل سعادة والكامل للطلاب (فرنسي-عربي) ليوسف محمد

رضا.

٣. معجم متعدد اللغات (*multilingual*) : وهو المعجم الذي يبيّن معادلة معنى

الكلمات بثلاث لغات أو أكثر. مثل قاموس أسباني-فرنسي-عربي لعلا عبد

---

<sup>٢٣</sup> مترجم من

الحميد سليمان والقاموس الوجيز في الجذور العلمية (لاتيني-يوناني-إنجليزي-

عربي) لوجيه حمد عبد الرحمن.

وينقسم المعجم باعتبار الحجم إلى ثلاثة أنواع<sup>٢٤</sup> :

١. المعجم الجيب: وهو المعجم الذي يحتوي المفردات بين ٥٠٠٠ حتى ١٥٠٠٠

كلمات. ويصمم هذا المعجم بشكل صغير جدا ويطابق بحجم الجيب غالبا.

وغايته لسهل حملته. مثل الكامل للجيب (عربي-فرنسي) ليوسف محمد رضا

وقاموس الجيب الأصغر (إنجليزي-عربي) لوجدي رزقي غالي.

٢. المعجم الوجيز : وهو المعجم الذي يحتوي ٣٠٠٠٠ كلمات تقريبا. مثل المعجم

العربي الأساسي

٣. المعجم الوسيط : وهو المعجم الذي يحتوي المفردات بين ٣٥٠٠٠ حتى

٦٠٠٠٠ كلمات. مثل المعجم الوسيط من إصدار معجم اللغة العربية

بالقاهرة.

٤. المعجم الكبير : وهو المعجم الذي يحتوي أكثر من ٦٠٠٠٠ مفردات. مثل

معجم أكسفورد للغة الإنجليزية (البريطانية) والمعجم الكبير الذي بدأ مجمع اللغة

العربية بالقاهرة العمل فيه عام ١٩٤٦ م.

## د. وظيفة المعجم

<sup>٢٤</sup> مترجم من

المعجم مجموع من المفردات الذي يقصد لتوضيح المعنى منها. فلذلك لها وظائف

لحصوله. أما وظائف المعجم عند توفيق الرحمن في كتابه سبعة، وهي<sup>٢٥</sup>:

#### (١) شرح المعنى

وفي شرح المعنى، يهتم المعجم المعنى الصرفي والنحو وربط المعنى وضعف المعنى

وتقديم المعنى من النواحي وطريقة شرح المعنى.

#### (٢) بيان النطق

في اللغة العربية لا يفرق بين الكتابة والنطق غالباً، حتى لا تحتاج إلى القاعدة

الصوتية كما في اللغة الإنجليزية والفرنسية لها فرق بينهما. ولكن يمكن أن تحتاج

اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها إلى الشكل لكي لا يخطئوا في القراءة.

#### (٣) بيان الهجاء

المعجم العربي لا يلزم إلى احتياج القاعدة الصوتية لبيان الكلمة، لأنه لا يفرق

بين الكتابة والنطق.

#### (٤) التأصيل الاشتقائي

قد يلزم المعجم إلى شرح جذور الكلمة قبل وجود المزيد، مثال كلمة "السيئة"

مشتقة من فعل "ساء" وكلمة "ساعة" مشتقة من فعل "ساع".

#### (٥) المعلومات الصرفية والنحوية

في شرح معنى الكلمة، يلزم للمعجم أن يشرح المعلومات الصرفية والنحوية

التي يحتاجها القارئ. ومنها الشرح عن الأوزان في الصرف وأفعال المجرد وجمع

التكسير وغيرها.

---

<sup>٢٥</sup> مترجم من

٦) المعلومات في استعمال الكلمات

لابد للمعجم أن يهتم ما يلي:

أ- المفردات القديمة والحديثة

ب- الشيعوية

ت- الثقافية والاجتماعية

ث- التخصص

ج- إقليم الاستخدام

٧) المعلومات الموسوعية الأخرى

## هـ. طرق الكشف عن الكلمات في المعجم

وفي الكشف عن الكلمات في المعجم لها طريقتان، وهما:

١. الطريقة الأولى : تترتب المعاجم على حسب الحروف الهجائية الأصلية، أي

مجردة من الأحرف الزائدة، مبتدئة بالهمزة منتهية بالياء، مع مراعات الحرف

الثاني والثالث. والمعاجم التي تتمثل هذه الطريقة هي: المعجم الوسيط والمعجم

الوجيز والمنجد.

٢. الطريقة الثانية: تترتب المعاجم على حسب حروفها الأصلية مبتدئة بالحرف

الأخير من الكلمة. وتقسم الكلمات في هذه الطريقة إلى ثمانية وعشرين بابا.

والباب هو الحرف الأخير من الكلمة، وفي كل باب عدة فصول باعتبار

الفصل وهو الحرف الأول من الكلمة. وترتب الكلمات في كل فصل بحسب

ترتيب الحرف الثاني بين حروف الهجاء. ويمثل هذه الطريقة من المعاجم:

لسان العرب والقاموس المحيط.<sup>٢٦</sup>

## و. طريقة ترتيب المعجم

وفي ترتيب المعجم لها ثلاث طرق، وهي:

١. الترتيب الأبجدي، ويلخص بست كلمات وهي: أبجد، هوز، حطي، كلمن،

سعنص، قرشت، تحذ، ضطغ. ويستخدم هذا الترتيب في الزمن الحاضر في تقسيم

البحث أو المقال إلى فقرات أو أجزاء.

٢. الترتيب الصوتي، وهو ترتيب الحروف على حسب تدرج مخارجها يتبدأ من الصدر

ذاهبا إلى الشفتين بدءا بحروف الحلق فاللسان فالشفتين. وهذا الترتيب لخليل بن

أحمد الفراهيدي، وهو :

ع ح ه خ غ / ق ك / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ذ ث / ر ل ن /

ف ب م / و ا ي /

٣. الترتيب الألفبائي، وهو نسبة إلى اسمي الحرفين الأولين من حروف الهجاء، وهما

الألف والباء. وهذا الترتيب هو الذي يأخذ به المعجميون في هذه الأيام. ويسمى

أيضا الترتيب الهجائي. وترتيبه كما يلي:

---

<sup>٢٦</sup> عرفة حلمي عباس، اللغة العربية نصوص مختارة وقواعد ضرورية للصحة اللغوية، ٣٨.

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و

ي.<sup>٢٧</sup>

### ز. معايير المعجم

الهدف من إعداد المعجم هو الإجابة عن الاستفسارات التي تدور في ذهن الناس والمتعلقة بالألفاظ. لكي نحكم على أن المعجم حسن ومثالي وله فائدة، لابد علينا أن نضع العناصر الآتية في الاعتبار<sup>٢٨</sup> :

١. الفترة الزمنية : عناية المعجم بالمفردات القديمة أو الحديثة أو كليهما
٢. مادة المعجم : يعيّن المعجم هل يقتصر على اللغة الفصيحة أو يدخل الكلمات العامية أو تتضمن المصطلحات العلمية والفنية أيضا. وهل يتخذ المعجم الصفة الموسوعية أو يركز على اللغة فقط.
٣. طريقة معالجة كل كلمة : من حيث تركيبها، وهل تتضمن المفردات والجمع والأفعال من حيث نطقها ومن حيث أصل الكلمة وتاريخها.
٤. طريقة التنظيم : كيف يرتّب المعجم هل بترتيب ألفبائي حسب الحرف الأول للكلمة أو الحرف الأخير، مع الأخذ بالاعتبار للأصل الكلمة بعد تجريدتها.
٥. مقدمة المعجم : هذه مهمة لتوضيح استعماله
٦. الملاحق : هل يشتمل المعجم على المواد الإضافية في نهايته، مثل جداول إحصائية، وقوائم تاريخية، وقوائم بالتراجم رموز وعلامات، وغيرها.

---

<sup>٢٧</sup> حامد صادق قنبي، المعاجم والمصطلحات. ، ٢٥٣-٢٥٤.

<sup>٢٨</sup> نفس المرجع، ٢٥٥-٢٥٦.

٧. الشكل : هل المعجم في مجلد واحد أو في مجلدات، نوع التجليد، ونوع الورق، وخصائص الطباعة، وتنويع الحروف المستخدمة.

وأما معايير المعجم عند شهاب الدين في كتابه أربعة، وهي<sup>٢٩</sup>:

#### ١. الكمال

هناك بعض الأشياء التي يجب أن تتحقق في إعداد المعجم، وهي شكل ظاهر الكلمة وهيكل كلمة مورفولوجيا ومجموعة التغييرات النحوية التي قد تكون في الكلمات ومعانيها.

والمعايير في إكمال المعجم على الأقل أنه يحتوي: (١) رمزا بسيطا يوضح كيفية نطق الكلمة، (٢) استخدام التعريف جيد وسهولة، (٣) عرض الكلمة من أبسطها، (٤) عرض العبارات والمصطلحات المستخدمة كثيرة، (٥) عرض معلومات الثقافة والحضارة، (٦) عرض كلمة مقدمة تتعلق بهدف المعجم، وكيفية استخدامه، وقواعد اللغة.

#### ٢. الإيجاز

ومن صفات المعجم المثالي هي تركيز البحث وتحليله إلى الضمنيّة. وينبغي على المعلومات المتاحة أن تكون ترتيبا، بدء من الكلمة العامة إلى الكلمة الخاصة، ومن المعلومات الأساسية إلى الفرعية.

#### ٣. الدقيق

---

<sup>٢٩</sup> مترجم من

الدقة ترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة موضوعية في المعجم الجيد. فيها يكمل المعجم بالصور والرسوم والأمثلة. هذا مطابق بالنظر "أن الرجل أسهل في فهم الملموسة من المعنوي" كالصورة والرسم.

#### ٤. سهولة الشرح

في إعداد المعجم الجيد، لا بد أن يستخدم كلمة بسيطة وسهلة حتى يسهل المستخدم في فهم المعنى. أما الوسائل المستخدمة في تسهيل الفهم كعلامة الإشارة، ووضع الألوان البارز في كلمة مهمة، ووضع الصور المناسبة، وكذلك استخدام الأرقام.

## ٢. كتاب آداب العالم والمتعلم

### أ. لمحة كتاب آداب العالم والمتعلم

الأداب هو شيء مهم وأساسي في حياة الناس. كان الأداب مقياسا لنبل المواقف العقلية والشخصية والسلوك، وهو يتميز صاحبه عن غيره.<sup>٣٠</sup> وفي التعليم، هذا مهم جدًا لأنه عنصر أساسي يجب دمجها في كل نشاط وغرض تعليمي، لاسيما في هذا العصر. فلذلك ألف أحد العلماء المشهور في إندونيسيا، حضرة الشيخ هاشم أشعري، كتاب آداب العالم والمتعلم الذي فيه يناقش ما يحتاج المتعلمين في أنشطة التعلم من الأدب والأخلاق.<sup>٣١</sup>

---

<sup>٣٠</sup> مترجم من

Mohamad Kholil, *Kode Etik dalam Pemikiran KH. Hasyim Asy'ari*, Jurnal Risalah Vol. 1 No. 1 Desember 2015, 31.

<sup>٣١</sup> مترجم من

## ب. سيرة ذاتية لمؤلف كتاب آداب العالم والمتعلم

ستشرح الباحثة سيرة ذاتية لمؤلف الكتاب آداب العالم والمتعلم كما يلي:

اسم : حضرة الشيخ هاشم أشعري.

مكان وتاريخ الميلاد : جومبانج، ٢٤ ذوالقعدة سنة ١٢٨٧ هـ، أو ١٤ فبراير سنة

١٨٧١ م.<sup>٣٢</sup>

سلسلته : محمد هاشم بن أشعري بن عبد الواحد بن عبد الحليم بن عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الفتاح بن مولانا إسحق بن عين اليقين

(مشهور بسونان كيري)

العنوان : تبوايرغ جومبانج جاوي الشرقية

وفاته : ٧ رمضان سنة ١٣٦٦ هـ أو ٢٥ يوليو سنة ١٩٤٧ م

الجنسية : إندونيسي

شيوخه : أبوه الشيخ أشعري، الشيخ خليل، الشيخ محفوظ الترمسي، السيد عباس

الملك الحسني، الشيخ أحمد خطيب الفداغي، الشيخ سعيد اليمني، الشيخ

صالح السقاف، والسيد حسين الحبشي.<sup>٣٣</sup>

---

Ahmad Saiful Ulum, *Konsep Belajar Perspektif Kitab Adab Al-Alim wa Al-Muta'allim dan Buku Pendidikan Islam Kontemporer*, Jurnal Edu-Religia Vol. 1 No. 2 September 2018, 41.

<sup>٣٢</sup> مترجم من

Lathiful Khuluq, *Fajar Kebangunan Ulama, Biografi KH. Hasyim Asy'ari*, (Yogyakarta: LkiS, 2000), 25.

<sup>٣٣</sup> مترجم من

التأليفات منه : - آداب العالم والمتعلم، يشرح هذا الكتاب عن آداب المتعلمين والمعلمين في التعليم والتعلم.

- التنبهات والواجبات لمن يصنع المولد بالمنكرات، يشرح هذا الكتاب عن حفلة مولد النبي بالمنكرات

- الرسالة الجامعة، يشرح هذا الكتاب عن الموت والقيامة والأحاديث عنهما

- النور المبين في محبة سيد المرسلين، يشرح هذا الكتاب عن محبة الرسول وما يتعلق بها.

- التبيان وفي النهي مقاطعة الأرحام والأقارب والإخوان.<sup>٣٤</sup>

### ج. المحتويات من كتاب آداب العالم والمتعلم

يحتوي هذا الكتاب ما يحتاج إليه المتعلم في أحوال تعلمه وما يتوقف عليه

المعلم في مقامات تعليمه. عدد صفحاته ١١٠ صفحة، وفيه ثمانية أبواب، وهي:

١. الباب الأول : في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه

٢. الباب الثاني : في آداب المتعلم في نفسه

٣. الباب الثالث : في آداب المتعلم مع شيخه

٤. الباب الرابع : في آداب المتعلم في دروسه وما يعتمد مع الشيخ والرفقة

٥. الباب الخامس : في آداب العالم في حق نفسه

---

Lukmanul Hakim, *Konsep Pendidikan Karakter Perspektif KH. Hasyim Asy'ari Studi Kitab Adabul 'Alim wal Muta'allim*, Jurnal Mediakita Vol. 3 No. 1 Januari 2019, 49-50.

<sup>٣٤</sup> مترجم من

Zoenuri Siroj dan Hadi, *Adabul Alim Wal Muta'allim*, (t.tp: CV Megah Jaya, 2006), 1-2.

٦. الباب السادس : في آداب العالم في حق دروسه

٧. الباب السابع : في آداب العالم مع تلامذته

٨. الباب الثامن : في الآداب مع الكتب التي هي آلة العلم وما يتعلق بتحصيلها

ووضعها وكتابتها.<sup>٣٥</sup>

---

<sup>٣٥</sup> هاشم أشعري، آداب العالم والمتعلم، (جومانج: مكتبة التراث الإسلامي، دون السنة)، ١٠٩ -